

## مجالس الموطاً - 043- باب الصيام - الشيخ سعيد الكملي

سعید الکملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه

اجمعين قال عبید الله ابن يحيی رحمة الله وحدثني عن مالک عن ابی النضر مولی عمر بن عبید الله - 00:00:12

ان عائشة بنت طلحة اخبرته انها كانت عند عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فدخل عليها زوجها هناك وهو عبد الله بن عبد

الرحمٰن بن أبي بكر الصديق وهو صائم - 00:00:34

فقالت له عائشة ما يمنعك ان تدنو من اهلك فتقبليها وتللاعبيها فقال اقبلها وانا صائم قالت نعم قال عبيد الله رحمة الله حدثني عن مالك

عن أبي الندر أبو النضر - 00:00:52

سالم بن ابي امية المدنی مولاه احد ائمة اهل المدينة واحد تقاتهم تقدمت لنا ترجمته وذكرنا لكم انه كان يفد على عمر بن عبد العزیز

وكان عمر ابن عبد العزيز رحمة الله يستنصره - 00:01:13

دخل عليه مرة فقال عمر بن عبد العزيز وهو خليفة يومئذ قال له يا أبو النضر أني أخاف أن أكون قد هلكت وقال سالم يا أمير

المؤمنين: إن كنت تخاف فلا بأس - 00:01:32

ان، اخاف عليك الا تخاف ان رحلا خلقه الله بيده ونفح فيه من روحه واسجد له ملائكته واباح له جنته عسى الله معصية واحدة

فاحر حه من الحنة وانا وانت نعصي الله في كا يوم مرات - 00:01:52

ونتمن على الله الامان، حمه الله سنة ثلاث وثلاثين: ومئة وقى، غير ذلك. نعم عن أبي النظر مول، عمر بن عبد الله عمر بن عبد الله

بن: محمد بن عثمان بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة بن كعب بن لؤي - 00:02:16

القرش، التيم، أحد وجوه قبائل، واحد وحائطها واحد الفرسان، المعدودين، وحد شجاعان العرب واحد المشهور: سئا، المهلب بن ابراهيم.

صفحة هذا أيضاً كـ: أحد الأمراء الشجاع للفرسان معروف جداً في التاريخ - 00:02:40

وهنئاً. هذا له اه من اشجع العرب وقام احمرار قريش. وان الكلبة وصاحب النعاع الدين ح هذا لهون: لهون: ليس بصف لا ايس.

00:03:04 - هل أسرد لهم فقولا والسائل ما نعرف احدا من هؤلاء قال بـ

اما احمد قريش فعمربن عبد الله ما جاءتنا سعوان الخبر لا يدعاها الا يدعاها يعني هو كان في اهانة الجيش ايضاً

00:03:31 - الدرس ١٨ - الكائنات

ساعة ماءط الامان فارحة قبا عاصمة 00:03:50

الخارج. هذا أحد الخواص الذين يخرجوا في نون: الخلافة عبد الملك بن مروان، فـ نون المعنون = 11

ذلك، تطاع الربين، مما يالله من الالام، قط تحت بده كثراً، من اذان الماء من ذلك، فتحاً امده حداً مع شاهد الامراء في ذلك

00:04:57 - 11.2

وبعث خالد بن عبد الله القصري الى عبد الملك بن مروان يخبره باستفحال امر ابي فديك وانه ينبغي ان يبعث له من عنده وكان حاضرا المجلس في ذلك الوقت عمر بن عبيد الله بن معمرا - [00:05:25](#)

التفت عبد الملك بن مروان الى عمر بن عبيد الله بن معمرا فقال له ارأيتك لو كان عندي وتد بين عيني اكنت تزعزعه عنك وقال عمر بن عبيد الله اى والله ان كنت لائزه عنك - [00:05:42](#)

وقال خليفة فابو فديك هذا وتد بين عينيه اليه وخرج من عنده يجهز جيشه يقصد به ابا فضيل فلقه العجاج الرجاع مشهور احد الرجاع المشهورين الشعراء فانشدته قصيده الرائية المشهورة - [00:06:02](#)

التي يقول فيها قد جبرت الدين الله فجبر وعور الرحمن من ولى العور الحمد لله الذي اعطى الحبر موالى الحق ان المولى شكر عهدنبي صلى الله عليه وسلم عهدنبي ما عفا ولا - [00:06:26](#)

عهد صديق رأى برا فبروا عهد عثمان وعهد من عمر وعهد اخوانكم وكان الوزار الى ان يقول هذا او ان الجد اذ جد عمر. وصرح ابن معمرا - [00:06:43](#)

وقد علا السيل الذي فلا غير واختار في الدين الحروي البتر الى ان يقول لقد سمي ابن معمرا حين اعتمر مغزى بعيدا من دبر من مخات الناس التي كان امتحن ثلاثة وستة واثني عشر - [00:07:04](#)

الى اخر ما قال عمر بن عبيد الله بن معمرا ابا فديك وكسره وقتله وقتل ستة الاف من جيشه واسر ثمانمائة فكان اخر العهد بابي فوديكي الخارجي وكان عمر مع ذلك احد الاجواد المعروفين المشهورين - [00:07:22](#)

يذكرون ان رجلا كان له جارية محبها لها مكرما لها فغضبه الدهر بنابه افتقر اصابه الضر فقالت له جاريته يعني فان حصلت على طائر رجعت به اليك فقصد بها عمر بن عبيد الله - [00:07:50](#)

بيعيها ايها فلما نظر اليها عجبت اشتريها بمائة الف درهم ثم اخذ بيدها وقام ليذهب بها. فلما قامت الجارية معه التفتت الى صاحبها الذي باعها وقالت له هنئنا لك المال الذي قد اصبهنا - [00:08:17](#)

ولم يبق في كفي الا تفكري اقول لنفسي وهي في كرب عيشة اقل لي فقد بان الحبيب اما اكثري اذا لم يكن لامر عنك حيلة ولم تجدي بدا من من الصبر فاصبرى - [00:08:43](#)

التفت اليها صاحبها الذي باعها وقالها فلولا قعود الدهر بي عنك لم يكن. يفرقنا شيء سوى الموت فاعذرني او بحزن من فراقك موجع اناجي به قلبا كثير التفكير. عليك سلام لا زيارة بيننا ولا وصل الا ان يشاء ابن معمرا - [00:09:02](#)

وقال ابن معمرا قد شئت فخذ بيدها هي لك والمال لك ومات رحمة الله عليه سنة اثننتين وثمانين وسبب موته حزنه على ابن اخيه كان من جملة من خرج مع عبد الرحمن ابن الاشعث فيما يعرف بفتنة القراء - [00:09:26](#)

هذه فتنة القراء هكذا اسمها في التاريخ معروف هي طائفة من القراء والعلماء والمحدثين والفقهاء خرجوا عن الامويين وقادهم في ذلك الزمن رجل يقال عبد الرحمن بن الاشعث وحاربوا الامويين لكنهم هزموا وكسروا وقتل منهم طائفة واخذ منهم طائفة. سبق بهم الى الحجاج فقتلهم - [00:09:48](#)

من جملة من اخذ ابن اخي عمر ابن عبيد الله ابن معمرا هذا فلما بلغ عمر هذا ان ابن اخيه قد اخذ وانه قد سقى الى الحجاج عرف انه سيقتل. سيف الحاج - [00:10:11](#)

وخرج يسابق الريح الى الخليفة في دمشق ليشفع لابن اخيه لينجيه من سيف الحجاج انا قلت لكم انطلق يسابق الريح حتى بلغني يقال له الضمير فبلغه نباء قتل ابن اخيه قتله حجاج - [00:10:24](#)

فحزن لذلك حزنا عظيما جدا ومكت في الضمير مكمودا حزينا الى ان مات كما وفدي ذلك يقول فرزدق من ابيات يرخي فيها عمر هذا يقول اما قريش ابا حفص فقد رزقت - [00:10:44](#)

بالشام اذ فارقتك البأس والمطر البأس الشجاعة. والمطر للجود والإكرام اما قريش ابا حفص فقد رزقت بالشام اذ فارقت كالبأس والمطر ان الارامل والايتم اذ هلكوا والخيل اذ هزمت تبكي على عمر - [00:10:59](#)

يا آآ يا ايها الناس لا تبكوا على احد بعد الذي بضمير وافق القدر كانت يدا سيفا يعاد به من العدو واخرى يعني وغيثا ينبع الشجرة رحمة الله عليه - [00:11:19](#)

ان عائشة بنت طلحة عائشة بنت طلحة بن عبيدة الله بن عثمان بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي ابن بنت عمي عمر ابن عبيدة الله - [00:11:37](#)

هو عمر بن عبيدة الله بن معمر بن عثمان بن كعب بن سعد وهي طلحة عائشة بنت طلحة بن عبيدة الله بن عثمان بن كعب بن احدى وجهات المدينة وبنت الصحابي طلحة بن عبيدة الله واحدى - [00:11:56](#)

النساء الجميلات اجمل النساء في عصرها وكانت ذات ادب معروفة. وامها ام كلثوم بنت ابي بكر الصديق وختالها عائشة ام المؤمنين وجدها ابو بكر رضي الله عنه كانت تحت بني خالها - [00:12:14](#)

عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق فقتل عنها وخالف عليها بعده مصعب بن الزبير واصدقها الف الف درهم عطاء في صداقها وقتل عنها فتزوجها بعده عمر بن عبيدة الله بن معمر التميمي - [00:12:34](#)

يقولون لما كانت تحت مصعب ابن الزبير ابو زبير كان تزوجها وتزوج معها سكينة بنت الحسين بن علي رضي الله عنهم ويدذكرون ان في موسم من مواسم حجت عائشة بنت طلحة - [00:12:55](#)

وحجة اه معها ايضا في تلك السنة ضرتها سكينة بنت الحسين وكانت آآ عائشة بنت طلحة حجت في يعني في متاع كثير قالوا حجيت على اكثر من ستين بغالا عليها الاحمال وعليها المتاع - [00:13:17](#)

وكانت الله سكينة ومتاعها اقل من اه متاعي عائشة يقولون ان طبعا هادو الحدا يحدون بمن يحملن. فكان حادي عائشة بنت طلحة يقول عائش يا ذات البغال الستين لا زلت مع اشتياكة ذات حجين - [00:13:40](#)

وسمعت ذلك سكينة بنت الحسين وجدت في نفسها نزل حاديه وجعل يقول عائشة هذه ذرة تشکوکی لولا ابوها ما اهتدی ابوک ابوها من کاینة بنت الحسين رسول الله صلی الله علیه وسلم - [00:14:05](#)

وهذه ابواب بكر لولا ابوها ما اهتدی ابوک فامررت عائشة حينئذ رجازها بان يكفووا فكفوا من طرائف ما يذكرون ان عائشة التهابي لما كانت تحت آآ عمر بن عبيدة الله - [00:14:29](#)

تغضبت منه يوما غضبت عليه امتنعت من تكليمه وكان يحبها حبا عظيما فوجد في ذلك فبعث اليها شکی ذلك الى اشعب المعروف اشعب الطعام. معروف. وهو كان يجالس عمر بن عبيدة الله ويفد عليه - [00:14:45](#)

وشکی اليه ذلك فقال له اشعب ماذا لي ان اصلاحت بينك وبينها قال لك ما تشاء قال عشرة الاف درهم. قال هي لك وذهب اشعب اليها وقال لقد عرفت حبي لك - [00:15:05](#)

وميلي اليك في قديم وحديث من غير عطاء ولا منفعة. ما انتفعت بهذا البين افلا ادلك على شيء تقضين به حاجتي وترتهنین به شکری؟ قالت وما ذاك ترضین على مصعب بن الزبير؟ قالت ويحك. ليس الى ذلك من سبیل - [00:15:23](#)

فقال انه قد وعدني ان رضيت عنه عشرة الاف. قالت ما يمكن ابدا ان ارضي عنه فقرة طيب. ارضي عنه حتى يعطيني العشرة الاف ثم عودي الى ما عودك الله من سوء الخلق. فضحك - [00:15:44](#)

ورضيت على زوجها ماتت في نحو العشرة بعد المئة من الهجرة. نعم ان عائشة بنت طلحة اخبرته انها كانت عند عائشة زوج النبي صلی الله علیه وسلم عائشة ام المؤمنين - [00:16:00](#)

ماتت رضي الله عنها سنة سبع وخمسين فدخل عليها زوجها هنالك وهو عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق. عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق - [00:16:22](#)

مات بين السبعين الى الثمانين ترجمتها قليلة وقتل عنه انا قلت لكم هو ابن خالها وزوجها وقتل عنها وخالف عليها بعده مصعب بن الزبير. نعم فدخل عليها زوجها هنالك وهو عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق وهو صائم - [00:16:36](#)

فقالت له عائشة ما يمنعك ان تدنو من اهلك فتقبلها وتلاعبها. عائشة مع بناتي اختها عائشة بنت طلحة فدخل عليها ابن اخيها زوج

عائشة الذي هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق - 00:17:00

صائم فلما دخل بيته لم يدن من اهله قالت له ما منعك ان تدنو من اهلك فتقبلاها وتللاعبها لا يمكن ان يحمل من عائشة على انه امر له بتقبيل زوجته. لأن هذا مما لا يؤمر به الانسان - 00:17:27

ان هذا موكول الى الى نفسه والى اعداده والى وهذا لا يؤمر به الانسان نتا لي مثلا تقبل زوجتك فلا يمكن هي ان تقصد هذا. ولا يمكن ايضا ان تخبره باباحة تقبيل زوجته امامها. لأن هذا مما لا يفعل بحضور - 00:17:47

ولم يبق الا انها ت يريد ان تعلم بحكم ذلك ويعني كأنها تقول له ما الذي يمنعك؟ تخشى ان عنده ان الصيام يمنعه من تقبيل زوجته ويidel على هذا الجبل الذي ذكرت لكم - 00:18:06

سؤاله عندما قالت له ما يمنعك؟ قال لها وقال اقبلها وانا صائم. هذا هو اقبلها وانا صائم لأن عنده ان الصائم لا يقبل. فقال له اقبلها وانا صائم. فلهذا قلنا لكم ان الأظهر من من من - 00:18:26

كلام يا عائشة انها لا ت يريد حمله على تقبيلها لان قلت لكم هذا موكول الى الانسان نفسه وليس ولا يمكن حملها ايضا على انها تخبره بجواز ان يقبل الرجل اهله امام الناس لان هذا مما لا يفعل بحضور الناس ويجب ستره على الاعيin - 00:18:46

ولا يبقى الا ان عندها انه يرى ان القبلة ان الصيام يمنع القبلة التقبيل وتريد ان تعلم بجواز ذلك. ولذلك انا قلت لكم يدل على هذا انه عنده واقبله وانا صائم فهو يستغرب كيف اقبله وانا صائم. زيد - 00:19:04

قالت نعم قالت نعم تقبل وأنت صائم لكن طبعا هذا الحديث يبين ان مذهب عائشة ان الصائم يجوز له التقبيل مطلقا نحن قد تقدم لنا عندما تكلمنا على هذه المسألة وذكرنا فيها خلاف العلماء - 00:19:20

ان ان الظاهر من مذهب عائشة وكما سيأتي في الحديث الذي بعد هذا انها ترى ذلك من خصائص رسول الله صلى الله عليه وسلم. تقدم لنا انها تقول وايكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه - 00:19:44

فكيف هنا في الحديث الذي تنقله عن النبي صلى الله عليه وسلم ظاهره ان ذلك خاص به صلى الله عليه وسلم وها هنا تخبره ان ذلك جائز له ان الصيام لا يمنعه - 00:19:59

جمهو بين هاذين بان يقال ان انها رأت تعلم من ابن اخيها ملكا لنفسه نحن قد قلنا لكم فيما مضى ان من كان يعلم من نفسه انها لا تسوقه الى ما يفسد صومه فانه لا يكره له ان يقبل هذا تكلمنا عليه - 00:20:15

وهي كانت تعلم مثل هذا من ابن اخيها من ابن اخيها. وتبيين ت يريد ان تبيين له الحكم هذا الظاهر والله اعلم قال عبيد الله ابن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن زيد بن اسلمة ان ابا هريرة وسعد بن ابي وقاص كانوا يرخصان في القبلة للصائم - 00:20:37

قال عبيد الله رحمه الله حدثني عن مالك عن زيد بن اسلمة العدوبي مولاهن تقدمت ترجمته رحمه الله سنة ست وثلاثين ومئة ان ابا هريرة ابو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي الصحابي حافظ مشهور تقدمت ترجمته مات سنة - 00:21:03

سبعين وخمسمائة وسبعين بن ابي وقاص. سعد بن ابي وقاص وسعد بن مالك بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري صحابي تقدمت ترجمته ايضا مات سنة اربع وخمسمائة - 00:21:22

ان ابا هريرة وسعد ابن ابي وقاص كانوا يرخصان في القبلة للصائم كما هو مذهب عمر بن الخطاب الذي تقدم لنا ان زوجته كانت تقبله على رأسه وهو صائم فلم يكن ينهى - 00:21:38

لكنها هنا قضية هذا يستدل به قد يصبح دليلا لمن يكره القبلة للصائم لأنه قال ان سعدا وابا هريرة كانوا يرخصان في القبلة للصائم هذا يدل على ان القبلة للصائم عندهما ليست من باب المباح مطلقا - 00:21:52

لان المباح المطلق لا يقال فيه يرخص فيه المطلق لا يرخص فيه انما تطلق الرخصة على مقابل العزيمة التي يتعلق بها المنع الشيء في الاصل مننوع ويرخص فيه لسبب الشيء المباح لا يقال هذا نرخص فيه. هذا لا يرخص فيه حال هذا اباحه الله - 00:22:19

اما الذي يرخص فيه هو الذي العزيمة فيه انه مننوع. ولكن يقع فيه الترخيص. مفهوم؟ هم. نعم قال الامام مالك رحمه الله باب ما جاء في التشديد في القبلة للصائم. طبعا يقول ابن عبد البر رحمه الله وكل من روی عن الترخيص - 00:22:41

في القبلة للصائم بشرط ان يعلم من نفسه السلامة اما من كان لا يعلم من نفسه السلامة فانه لا يجوز له ان يقبل في فضلا عن غير ذلك. مفهوم من علم من نفسه انه لا يخرج منه شيء. اما من علم انه يخرج منه شيء فهذا - 00:23:04

قد يكره وقد يجوز يعني يجاوز الكراهة. فإن خرج منه شيء بالفعل امدا ان خرج المذى فانه يجب عليه قضاء ذلك اليوم صيام ذلك اليوم وقضاءه وان امنا فيجب عليه قضاوه والكافرة. نعم - 00:23:30

قال الامام مالك رحمه الله باب ما جاء في التشديد في القبلة للصائم قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله حدثني يحيى عن مالك انه بلغه ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت اذا ذكرت ان - 00:23:50

الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم تقول وايكم املك لنفسه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله رحمه الله حدثني عن مالك انه بلغه عن عائشة. هذا البلاغ - 00:24:11

متصل مشهور والحديث صحيح معروف وقد روى البخاري ومسلم في صحيحهما عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقلبي و هو صائم وايكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه - 00:24:29

صحيح نعم انه بلغه ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت اذا ذكرت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم تقول وايكم املك لنفسه من رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب هذا الذي قلت لكم هذا الحديث يدل - 00:24:48

على انها عائشة رضي الله عنها ترى ان هذا خاص برسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن تقول مستبعدة من هذا يملك نفسه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك نفسه لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان - 00:25:14

متصلة به القبلة الى ما يفسد صومه ولكن اي واحد مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الملك للنفس كيداير اذا كي تستبعد فلهذا قلنا الظاهرة بمذهبها ها هنا ان القبلة خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم لكن قولها لابن اخيها - 00:25:30

الاثري السابق يدل على ان ذلك ليس خاصا به. فيحتمل كما قلت لكم انها رأت من ابن اخيها ملكا لاربه لا يتجاوز الى ما يفسد صومه قال يحيى قال مالك - 00:25:52

قال هشام ابن عروة قال عروة ابن الزبير لم ارى القبلة للصائم تدعو الى خير. قال هشام هشام بن عروة بن الزبير من العوامة بن خويلد بن اسد بن عبد العزى. بن قصي بن كلاب. قرشي الاسدي المدني - 00:26:05

الفقيه الحافظ المحدث الامام العلم قدّمت ترجمته متى رحمة الله عليه خمسين واربعين وقيل سنة ثلاثين واربعين ومئة قال عروة بن الزبير. عروة ابن الزبير ابوه احد الفقهاء السبعة قلت لكم فيما مضى حسبك بهذا - 00:26:25

اذا قلت احد الفقهاء السبعة فقد قلت كل شيء المدينة في هذا الزمن تعج بالفقهاء والمحدثين. يعني اشبه هذا بقوله صلى الله عليه وسلم في السماء اطت السماء وحق لها ان تئط - 00:26:43

كذلك ارض المدينة في ذلك الزمن بكثرة من فيها من اهل العلم فإذا كان هذا العدد العظيم من اهل العلم ومع ذلك يعرف هؤلاء يبرز سبعة. ما ظنكم بعلمهم هذا احدهم عروة رحمة الله عليه ومات سنة اربع وتسعين - 00:26:59

التي هي سنة الفقهاء لكثرة من حصدت من الفقهاء ابن الزبير وسعيد المسيب عبد الله بن عبد الله بن عتوب بن مسعود سبحان الله قال عروة ابن الزبير لم ارى القبلة للصائم تدعو الى خير. صدق - 00:27:18

لانها داعية الانزال وداعية الافساد. القبلة قبلة بالنسبة للصائم لا تدعو الى خير قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني وانتم ترون ان مالكا رحمه الله يذكر الاثار المرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم والاثار عن الصحابة والاثار عن التابعين ليبين لكم ان هذا عمل - 00:27:42

مستمر من عهد النبي صلى الله عليه وسلم في الطبقة التي بعده في الطبقة التي بعده بكرابة والتشديد في القبلة للصائم قال عبيد الله ابن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار ان عبدالله بن عباس سئل عن القبلة للصائم - 00:28:08

ارخص فيها للشيخ وكرهها للشاب قال عبيد الله حدثني عن مالك عن زيد ابن اسلم العدوية تقدم مات سنة ست وثلاثين ومئة. عن

عطاء ابن يسار. عطاء ابن يسار المدنى الإمام مولى ميمونة ام المؤمنين تقدمت ترجمته ايضاً هذا ممن مات ايضاً سنة اربع وسبعين -

00:28:33

ان عبد الله بن عباس عبد الله بن عباس البحر الحابر ترجمان القرآن من فقهه الله في الدين وعلمه التأويل ببركة دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدمت ترجمته مات سنة سبع وستين - 00:28:56

ان عبدالله بن عباس سئل عن القبلة للصائم فارخص فيها للشيخ وكرهها للشاب هذا تقدم لنا وذكرنا ان هذا هو مذهب طوائف من اهل العلم يفرقون بين الشيخ والشاب لأن مظنة الشهوة عند الشيخ - 00:29:15

منطقة ومظنة الشهوة عند الشاب غير ذلك لكن هذا طبعاً على الغالب والا فلا يمنع ان تكون الشهوة عند الشيخ طافحة جامحة وان تكون الطهوة الشهوة عند الشاب خامدة هامدة. هذا معروف - 00:29:36

قال عبيد الله بن يحيى رحمة الله لم يأخذها بهذا في التفريق بين الشيخ والشاب كما تقدم لنا انما اخذ بمذهب عمر ومذهب سعد ابن ابي هريرة وغيره - 00:29:58

قال عبيد الله بن يحيى رحمة الله وحدثني عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر كان ينهى عن القبلة والمباح باشرت للصائم قال عبيد الله رحمة الله حدثني - 00:30:13

عن مالك عن نافع نافع المولى بن عمر مات رحمة الله عليه سنة سبع عشرة ومئة. ان عبد الله بن عمر عبد الله بن عمر بن الخطاب صحابي بن الصحابي الرجل الصالح بنص رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:30

كان يحب ان يرؤيا كان يرؤيا البخاري وغيره ان عنه انه كان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم رجال يرون رؤيا فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:47

وكان يحب ان يرؤيا ايضاً يوبخ نفسه. يقول في نفسه لو كان فيك خير لكتت ايضاً ترى رؤيا مثل ما يرى هؤلاء وتخبر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:57

وكان بيت المسجد لانه في ذلك الوقت كان عزباً. فكان يبيت في المسجد فرأى ذات يوم الرؤيا ولما أصبح قصها على اخته حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها فقصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله - 00:31:07

اي لو كان يقوم من الليل قال الراوي فما ترك عبد الله قيام الليل بعد ذلك. وفي رواية فما كان بعد ذلك ينام من الليل الا قليلاً. فهو رجل صالح لأن النبي صلى الله عليه وسلم ربط صلاحه - 00:31:23

بقيام الليل فكان لا يترك قيام الليل فهو اذا متنى سنة اربع وسبعين ان عبد الله ابن عمر كان ينهى عن القبلة والمباثرة للصائم. كما هو مذهب ابيه وكما هو مذهب ابي هريرة كما هو مذهب سعد وكما هو مذهب غيره - 00:31:40

وانتم تسمعون انه كان ينهى عن القبلة وعن المباشرة المباشرة التقاء بشارة ببشرة مباشرة قد تطلق ويراد بها الجماع. طبعاً هنا لا يراد الجماع لأن الجماع هذا مفسد للصيام باجماع اهل العلم - 00:32:01

لكن مباشرة هنا المراد بها التقاء البشرة بالبشرة قبلة ومداعبة ومعانقة نحو ذلك كان ينهى عن ذلك. لماذا؟ لانه داعية الى ما هو اعظم منه من افساد العبادة ولهذا انا قلت لكم واكرر ذلك. كنت يعني انهي - 00:32:18

الشابين عن ان يعقد لهما في رمضان او في شعبان انهى الاباء شوية شوال قال الامام مالك رحمة الله باب ما جاء في الصيام في السفر قال عبيد الله ابن يحيى رحمة الله - 00:32:37

حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة عام الفتح في رمضان - 00:33:04

فقام حتى بلغ الكديد ثم افطر فافطر الناس وكانوا يأخذون بالحدث فالحدث من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله رحمة الله وحدثني عن مالك عن ابن شهاب - 00:33:21

ابن شهاب هو محمد بن مسلم بن عبيدة الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن زهرة بن حارث بن كلاب القرشي الذهري المدني الامام الكبير احد حفاظ هذه الملة واحد - [00:33:42](#)

دواوين الاسلام قدمت ترجمته مات رحمة الله علينا وعليه سنة اربع وعشرين ومئة عن عبيدة الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود. احد الفقهاء السبعة واحد من مات سنة اربع وتسعين - [00:33:59](#)

سبحان الله العظيم تقدمت ترجمة هنا عن عبدالله بن عباس عبدالله بن عباس حديث عهتنا حديث بي نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة عام الفتح في رمضان - [00:34:14](#)

عبد الله بن عباس رضي الله عنهما يخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح الى مكة في رمضان عبد الله بن عباس لم يدرك هذا وكان في مكة - [00:34:32](#)

في هذا الوقت طفل صغير في مكة فهو لم يدرك خروج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة ولا بلوغه كديدا ولا افطاره فيه ولا يعلم شيئا مما لم يدرك شيئا مما وقع في ذلك السفر لم يره وكان في مكة طفلا صغيرا - [00:34:47](#)

ومع ذلك هو يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كذا وكذا وافطر صام حتى بلغ كديدا قطعا روى هذا عن غيره من الصحابة الذين شهدوا هذا فأخبروك لكن هو لم يخبر لم يسمها سمع لما حدثه - [00:35:03](#)

لم يخبر به نحن نعلم انه هو لم يكن في هذا السفر ونعلمها نعلم ان انه حدث بهذا. ولكنه لم يسم لنا من حدث هذا هوالمعروف عند اهل العلم بمصطلح الحديث بمرسل الصحابي - [00:35:20](#)

هو الحديث الذي يحدث به الصحابي عن امر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدركها هذا الحديث عندنا من عن ابن عباس كما في [كتاب البخاري](#) عن عائشة - [00:35:40](#)

حديث صحيح عن عائشة عندما تحدث عن بدء الوحي وان النبي كان يتحدث في غار حراء ليلة العود ثم نزل جبريل ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى اهله يقول زملوني زمل عائشة كانت - [00:35:54](#)

لم تكن ولدت في ذلك الوقت اصلا كيف لها لم تكن موجودة في هذا الزمن وهي اخذت هذا عن غيرها ولم تسمه فهذا يسمى مرسل الصحابي ومرسل الصحابي حكم حكم الحديث الموصول المتصل المسند. لماذا؟ لأن الصحابة كلهم عدول - [00:36:08](#)

ولا يضر الاسناد تسمية كتمان اسم الصحابي ولا تقييته ولا طبيه مفهوم اه وهذا الذي يقول فيه العراقي رحمة الله اما الذي ارسله الصحابي فحكمه الوصل على الصواب يحكمونه بالوصل على وهذا مذهب جماهير الاصوليين والمحاذين - [00:36:33](#)

لكن وقع الصوابي تنبئها الى الخلاف فان اه بعض اهل العلم يرون انه ليس بموصول كما هو مذهب ابي اسحاق من الشافعية وكما هو مذهب ابي بكر الباقى اللانى من المالكية - [00:36:58](#)

ولكن قول الجمهور هو الصحيح والى مجلس قادم ان شاء الله سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - [00:37:14](#)